



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

شرح الصحيح المسند من الأحاديث القدسية □ باب □ آخر أهل الجنة دخولا الجنة □ ح 46 □ الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
صحيح المسند من الاحاديث القدسية اورد الترمذي بسنده لابي ذر قال ما اسم ابي ذر عبدالرحمن جندب او جندب ابن جنادة.
معروف. معروف ماشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار. واخر اهل الجنة دخولا الجنة
يؤتى برجل فيقول سلوى عن صفار ذنوبه واخبره كبارها. فيقال له عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا
وكذا. فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة. فيقول يا رب لقد عملت
اشياء ما اراها ها هنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم يلزم التنويه
على معنى قول الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله
سيئاتهم حسنات السؤال لطارق صاحب المحلة يا طارق ما معنى قول الله تعالى فاولئك يبذل الله بسيئاتهم حسنات
وهل معنى ذلك اذا كان هنا شخصان شخص مجرم قتال سفاح مرابي واخر صالح مصلي وتاب السفاح القتال السكير اللي
يبتاعه حسنت توبته هل السيئات السابقة تبدل حسنات ويفوق الذي كان مصليا او ماذا
هذا من اقرب يعني اقرب كان يعمل سيئات كان يعمل سيئات. كل يوم تكتب سيئات. تاب وامن وعمل صالحا فبذل بدلانا من ان كان
يعمل سيئات فتثبتت في الصحائف بدلت بحسنات يعملها
ليس المعنى ان القتل الذي قتله يصبح حسنا يصبح حسنة والا الاخت. هذا مخالف للتقعيد عموما. وآآ مما ذكره العلماء في هذا الصد
ان الشخص احيانا يذنب ذنبا يزنب ذنبا
فيورسه باذن الله هذا الزنب توبة وانابة يعمل عملا صالحا يمحو الذنب ويربو على الذنب كلما ذكر. فمثلا شخص اغتاب شخصا وحزن
لكونه قد اغتاب قال انا اغتبت اخي المسلم
اكلت لحمه الميت اكلت الجيفة ارتكبت كبيرة فيتألم فيستغفر ويدعو له اللهم اغفر لي واغفر لآخي تبت اليك يا رب ويذهب يصلح
في صورته ويستمر على هذا. من الممكن ان يكون الذنب
محي من اول استغفار محي بصلاة ركعتين مع التحلل من المزملة لكن هذا واصل العمل الصالح عملا بعد عمل بعد عمل نتيجة التوبة
النصوح فرأى الذنب كانه جبل يوشك ان يسقط
عليه فبادر بالحسنات. فالزنب جعله الذنب جعله يعمل حسنات اكثر واكثر واكثر من اللازمة لتكفير الذنب فبدلت السيئة حسنة بسبب
هذا محيت وتاب الله تعالى عليه نعم. ابو ذر الغفاري جندب ويقال جندب ابن جنادة
الذرة تعرفون الزر النمل الصغير والجناد الفراش والجنادب يعني جندب عفوا جندب. ابو ذر الغفاري جندب ابن جنادة من قبيلة غفار
قال في شأنه الرسول صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء يعني ما اظلت السماء ولا حملت الارض اصدق لهجة من ابي ذر ومع ذلك فالرسول يقول مما يدل على ان الشخص
قد يمزغ في خصلة من الخصال ولكن في غيرها لا يكون كذلك
يا ابا ذر الى اني اراك ضعيفا اني اراك ضعيفا فلا تتأمرن على اثنين ولا تتولين ما لا يتيم لا تتأمرن على اثنين ولا تتولين مال يتيم
فالشخص قد يكون نابغا في باب لكن في باب اخر
ليس بذلك النبوغ ولذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يضرب لنا احسن الامثال في وضع الرجل المناسب في مكانه المناسب وان يعني
مسلا اسامة صغير السن لكن كفه في القتال
كف في القتال كما لا يخفى عليكم انه تبع المشرك الذي كان لا يدع المسلمين شادا ولا فاز الا تبعتها فامرته النبي على جيش فيه عدد
كبير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
فكان النبي يضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهذا فقه عظيم. هذا فقه عظيم ان تضع الشخص في مكانه الملائم له عملت
كذا وكذا يوم كذا وكذا في حديث اخر

انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فلاظهار منة الله عليه ان الله سبحانه وتعالى من منتهي احيانا انه يستر على العبد.
فعلى سبيل المثال في قول الله تعالى
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير يا فرانكسير يعني يستر على كسير
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كسير يستر على كثير لماذا يستر على كثير حتى لا تفضحه مع انهم قال كتاب
يعني مسلا الله سبحانه وتعالى ذكر لنا
القرية التي كانت حاضرة البحر وان الذين اعتدوا في السبت قل قال الله لهم كونوا قردة خاسين. حولهم الى قردة فدي فضيحة لمن
هم من قبائل فضيحة لمن هم من قبائلهم
هناك على هذا الغرار امور كثيرة الله سترها عليهم لم يفضحهم بها في يوم القيامة الله يخفي عن العبد بعض الاعمال التي عملها سترا
عليه نعم قد يقرر بعض العباد بذنوبهم
عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا يقررهم بذنوبهم واخرون يصدر عليهم ويعفو الله عنهم فالعبد قد يقول يا رب انا لا انا عملت اشياء
سيئة غير موجودة. فربنا من كرمه انه يستر
بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته